



التقرير الشهري للانتهاكات الاسرائيلية في بلدة

ابوديس لشهر ايار 2008

استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين في بلدة ابوديس خلال شهر ايار الماضي، حيث تم خلال الشهر الماضي اقتحام العديد من المنازل واعتقال المزيد من الشبان فيما تزايدت الاجراءات التعسفية على الحواجز الاحتلالية في محيط منطقة شرقي القدس وقد رصد التقرير الانتهاكات الاسرائيلية خلال شهر ايار الماضي

على النحو التالي.

بناء الجدار ومصادرة الأراضي:

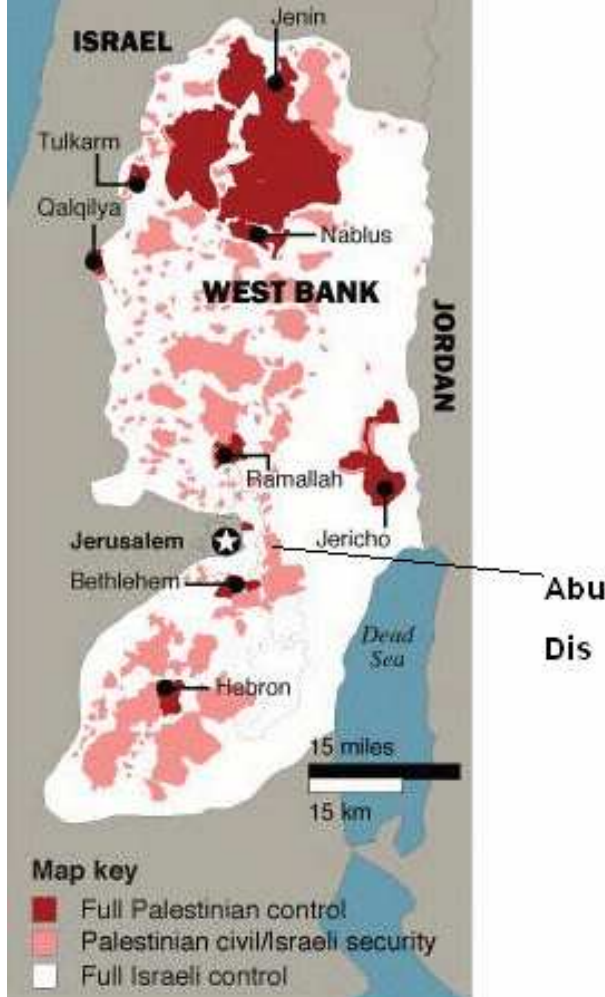
تواصل السلطات الاسرائيلية سياسة مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات وجدار العزل في القدس المحتلة وباقي مناطق الضفة الغربية:

اعلن المتحدث باسم وزارة الاسكان الاسرائيلية

ايران سيديس لوكالة فرانس برس "سنبنى 121

مسكنا في هار حوما (جبل ابو غنيم) و763 اخرين

في بيسغات زئيف" وهما حيان استيطانيان مبنيان في



القدس الشرقية المحتلة. واذاف "ان وزير الاسكان زئيف بويم اعلن للحكومة عن نشر استدرج عروض في هذا الصدد خلال الاشهر المقبل". وقال ان هذا الاعلان تم في مناسبة يوم القدس الذي يصادف منتصف حزيران القادم الذي يسجل "الذكرى الحادية والاربعين لاعادة توحيد المدينة" في اشارة الى احتلال اسرائيل للقسم الشرقي من المدينة المقدسة ابان حرب حزيران 1967.

*** هناك معلومات اضافية حول واقع الاستيطان في مدينة القدس المحتلة في تقرير الامم المتحدة المعنون بالتأثيرات الانسانية على الفلسطينيين جراء الاستيطان والجدار في الضفة الغربية الذي نشر في شهر تموز الماضي على الوصلة:

- http://www.ochaopt.org/?module=displaysection§ion_id=1&format=html



على صعيد الانتهاكات الاسرائيلية على الحواجز حول

ابوديس:

منذ ان اقدمت اسرائيل على بناء جدار الفصل العنصري حول مدينة القدس تم اغلاق كل الطرق الرابطة بين المدينة المحتلة والضواحي المحيطة بها، وقد تم اقامت معابر خاصة لمرور المواطنين الى

المدينة، بالنسبة لبلدات شرقي القدس اقامت السلطات الاسرائيلية معبر في المنطقة الواقعة بين جبل الزيتون وبلدة العيزرية يسمح للمواطنين من حملت هوية الضفة الغربية ممن تتوفر لديهم تصاريح مرور



باستخدامه من خلال اجراءات معقدة وطويلة خاصة بعد ان تم استخدام بصمة اليد بالإضافة الى التصريح، وقد تم الابقاء على الحاجز المقام على طريق القدس الزعيم المؤدي الى مستوطنة معالي ادوميم لمروور

حملت الهوية المقدسية فقط، من خلال هذا الجزء من التقرير سنرصد الانتهاكات الاسرائيلية على الحواجز المحيطة بمنطقة شرقي القدس:



• الجمعة 5/2 داهمت قوات من جيش الإحتلال بلدة ابوديس وقامت بجولات إستعراضية في البلدة بقصد إستفزاز الشبان وقامت هذه القوة بنصب حاجز عسكري بالقرب من نادي شباب ابوديس وسط البلدة وعملت على توقيف الشبان والسيارات والتدقيق في بطاقاتهم. وقد افاد شهود عيان أن دورية إسرائيلية كانت تقف بالقرب من نادي أبوديس وتعمل على تفتيش الشبان المارين وتقوم بإيقاف السيارات المارة وتعمل على تفتيشها ، و اضافوا أن جنود الاحتلال قاموا بصلب

مجموعه كبيرة من الشبان تقدر 20 شاب وأجبروهم على الوقوف لمدة طويلة في جو من البرد

القارص، وقام الجنود بإطلاق القنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع وداهموا عدد من المحلات التجارية والكرجات بحثاً عن سيارات تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية حيث استمرت حملة التفتيش والمداهمة ما يقارب أربع ساعات.

● السبت 5/3: إعتقل المواطنة سميرة توفيق عريقات من بلدة أبوديس أثناء توجهها الى مستشفى المطلع للعلاج في مدينة القدس ، حيث قام الجنود الإسرائيليون المتواجدين على حاجز عسكري الزعيم قد بايقاف الباص المتجه الى مدينة القدس المحتلة التدقيق بهويات ركابه، وقالت سميرة توفيق عريقات " في صباح يوم السبت وأثناء توجهي الى مستشفى المطلع في مدينة القدس وبعد التدقيق في بطاقتي أجزني الجندي على النزول من الباص وقام بالتحقيق معي بتهمة الذهاب إلى القدس بدون تصريح قانوني ، وبعد إنتهاء التحقيق تم نقل سميرة إلى سجن عطروت حيث خضعت هناك لتحقيق قاسي، وبعد ذلك نقلت إلى سجن تلموند حيث امضت سميرة ثلاثة أيام ولم يتم الإفراج عنها إلا بعد دفع غرامة 5000 شيكل وتوقيعها على حكم تنفيذ لخمس سنوات ". والجدير بالذكر أن السيدة سميرة عريقات هي أم لولدين وتعاني من مشاكل صحية.

● الثلاثاء 5/13 رفعت الشرطة الاسرائيلية مستوى التأهب لقواتها الى درجة واحدة دون الدرجة العليا ، تمهيداً لافتتاح مؤتمر الرؤساء في مدينة القدس، واستقبال الرئيس الامريكي جورج بوش، بمناسبة حلول "عيد الاستقلال الستين لدولة اسرائيل". حيث قام حوالي 8000 شرطي بحماية المشاركين في المؤتمر وفي مقدمتهم الرئيس الأميركي جورج بوش. وقد أنشأت الشرطة 5 مقار قيادة خاصة للاشراف على عمل القوات وأغلقت الشوارع المحيطة بمقر رؤساء اسرائيل والكنيست والمنزل الرسمي لرئيس الوزراء

الإسرائيلي لبعض الفترات أمام حركة السير. وقد استمر الطوق الأمني مفروضاً على الأراضي الفلسطينية حتى مساء الأحد 5/18.

• الأحد 5/18 منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد باحثة مركز القدس للديمقراطية وحقوق الإنسان كفاية علي محمد حديدون من السفر إلى الأردن للمشاركة في دورة تدريبية تعقد في مدينة تورينو الإيطالية .

• الأحد 5/25 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حاجز الكونتینر احد المواطنين فيما احتجزت آخرين وقامت بالتمكيل بهم مستخدمة الكلاب البوليسية. وأفاد شهود عيان ان قوات من حرس الحدود الإسرائيلي اغلقت حاجز الكونتینر بعد وصول سيارة مرسيدس خصوصي حديثة وقامت باقتياد شابین كانا بداخلها الى احد الغرف التابعة للحاجز حيث قام جنود الاحتلال بالاستنفار وقاموا بمحاصرة الغرفة وادخلوا عليها الكلاب البولسية الى الغرفة التي يحتجز بها الشابان قبل ان تعتقل احدهم وتقوم بنقله الى سيارة جيب عسكرية واقتياده الى جهة مجهولة. ووضح شهود العيان ان قوات الاحتلال ابقت على الشاب الثاني محتجزاً في الغرفة موضحين ان هذه الممارسات استمرت لفترة من الوقت وقام جنود الاحتلال في اطارها باغلاق المعبر بشكل كلي ما ادى الى حدوث ازدحام مروري عليه خصوصاً من جهة الخارجين من بيت لحم.

• الجمعة 5/ 30 احتجزت قوات الاحتلال امس الجمعة أعداداً كبيرة من المواطنين على حاجز "الكونتینر"، وأفاد المواطنين أن جنود الاحتلال أرغموا عشرات المركبات على الانتظار في مسلك المتوجهين صوب محافظتي بيت لحم والخليل لفترات طويلة دون مبرر، ما تسبب في تأخير المواطنين، وبخاصة الموظفين والطلبة العائدين الى أماكن سكنهم لقضاء اجازة الأسبوع.

ووصف عدد من السائقين والمواطنين الوضع على الحاجز انه بالغ السوء جراء ممارسات جنود الاحتلال غير الانسانية بحقهم.

القوانين الاحتلالية المتعلقة بالمواطنه في القدس:

لقد عملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تنفيذ توصية اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون القدس لعام 1973 برئاسة غولدا مائير والتي تقضي بأن لا يتجاوز عدد السكان الفلسطينيين في القدس 22% من المجموع العام للسكان، وذلك لإحداث خلخلة في الميزان الديمغرافي في المدينة، لذلك فقد لجأت سلطات الاحتلال إلى استخدام الكثير من الأساليب لتنفيذ هذه الوصية والتي كان آخرها سحب الهويات من السكان العرب في القدس ولكن بالرغم من إقدام السلطات على سحب الهويات من أكثر من خمسة آلاف عائلة مقدسية إلا أن الفلسطينيين يشكلون حوالي 35% من مجموع السكان داخل حدود المدينة وذلك نتيجة عودة آلاف المقدسيين للسكن داخل حدود القدس، لقد شهد العام 2006 سحب هويات حوالي 1363 مواطن مقدسي بحجج مختلفة حسب احصائيات وزارة الداخلية الاسرائيلية يأتي هذا في الوقت الذي فصلت اسرائيل نهائياً اي تواصل بين المدينة المحتلة والضواحي التي تضم العديد من السكان من حملة بطاقة هوية القدس حيث يتواجد العديد من الاسر في ابوديس ممن يحمل افرادها الهويات المختلطة بين الضفة الغربية والقدس.

• الاعتقالات والمداهمات:

استمرت حملات الدهم والاعتقال خلال الشهر الماضي على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي حيث قام الجيش الإسرائيلي بمساندة المخابرات بعدة حملات مداهمة ليليه تعرضت خلالها منازل المواطنين الى التفتيش والتخريب على ايدي الجنود وقد نشرت اللجنة الاسرائيلية لمناهضة التعذيب تقريراً في شهر آذار

اشارت فيه الى ان السلطات الاسرائيلية كثفت من اعتقال افراد اسر لمعتقلين فلسطينيين وذلك بهدف الضغط على المعتقلين اثناء التحقيق معهم.

وقد شهدت البلدة خلال الشهر الماضي عدة حملات من الاعتقالات كانت على النحو التالي:

• الاربعاء 5/7 حملت اعتقالات في بلدة ابوديس طالبت اربعة شبان وهم داود محمد داود عفانه ويوسف يسن محمد عياد والطالبان من مدرسة ابوديس علي ابومذكور ومحمد راضي عفانه.

• الاثنين 5/13: داهمت قوة عسكرية اسرائيلية بلدة ابوديس وقامت بحملة إعتقالات شملت مجموعة من الشبان والأطفال وهم : هاني طالب محمود جفال 19 عام وجميل محمود جميل حلبية 19 عام، وهما أسيرين محرريين وتم الإفراج عنهما قبل ثمانية شهور بالاضافة الى الشاب يوسف يسن عياد 22 عاما.

• الأحد 5/18: أقتحم جنود من حرس الحدود الاسرائيلي مطعم وكوفي شوب يافا الكائن في شارع جامعة القدس وقاموا بالاعتداء بالضرب على صاحب المقهى الشاب صالح علي خنافسه من أبوديس دون ابداء اي اسباب.

والجدير بالذكر انه في الأونه الأخيرة كثفت قوات الإحتلال من تواجدتها المستمر في العيزرية وأبوديس وتقوم هذه القوه بإعتقالات بشكل يومي وإستفزازات ضد المواطنين، وليس ذلك فحسب بل تستخدم القوه الإسرائيلييه أسلوب إقتحام المنازل ليلاً بحجة تسليم تبليغ مقابلات للمخابرات الإسرائيلية.

شؤون الأسرى:

خلال سنوات الإحتلال الطويلة تعرض المئات من أهالي ابوديس لعمليات الاعتقال وذلك أسوة بباقي أبناء فلسطين، والذين يتم اعتقالهم لمقاومتهم المشروعة للإحتلال، كان من ضمنهم العديد من الاطفال الذين لم

يتجاوز عمرهم 18 عام، يوجد من ابوديس اليوم 71 معتقل في السجون الاسرائيلية من ضمنهم 18 طفل، وثلاث معتقلين اداريين، هذا بالاضافة الى اكثر من 70 اسير من طلبة جامعة القدس في ابوديس، علماً بان العديد من المعتقلين يتعرضون الى التعذيب واساءة المعاملة بالاضافة الى ارغامهم تقديم اعترافات والتوقيع على افادات بالاضافة الى احتجاز العديد بدون تقديمهم الى المحاكم لمزيد من المعلومات الرجاء

مطالعة <http://www.camdenabudis.net/prisoners.html>

• الخميس 5/8 افرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من المعتقلين عبد الكريم يونس عيد حلبية، ومحمد جميل عريقات، عامر هاني عطية عربية ومالك حسن راضي قريع، ومحمد سامي عواد شحاده، ومحمد علان شقير.

• الاثنين 5/12 السلطات الاسرائيلية تفرج عن كلاً من داود محمد داود عفانه ويوسف يس محمد عياد وعلي ابومذكور.

• الاعتداء على مدرسة ذكور ابوديس:

لم ترد اي ردود او اية معلومات من الجانب الاسرائيلي حول اعادة فتح التحقيق في القضية بعد ان تقدم مدير المدرسة باستئناف جديد منتصف شهر ايار الماضي.

تفاصيل حول الاعتداء على المدرسة من قبل حرس الحدود الاسرائيلي موجودة على موقعنا الالكتروني.

www.camdenabudis.net.

خلاصات وتوصيات:

هناك معلومات هامة حول المعاهدات والاتفاقيات الدولية على الموقع الالكتروني الخاص للامم المتحدة:

<http://www2.ohchr.org/arabic/law/index.htm>

بعض من هذه المعاهدات التي تقوم اسرائيل بانتهاكها:

1. الجدار الفاصل:

عملاً بالفقرات 133، 152، 153 من الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر في التاسع من تموز عام 2004 نطالب اسرائيل بوقف أعمال بناء الجدار في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس المحتلة وما حولها، وان تفكك على الفور الهيكل الانشائي القائم هناك وان تلغي أو تبطل مفعول جميع القوانين التشريعية واللوائح التنظيمية المتصلة به.

2. التعذيب واساءة معاملة المعتقلين

نصت العديد من الاتفاقيات الدولية المعنية بمسائل حقوق الانسان على تحريم التعذيب والمعاملات القاسية وغير الانسانية منها ما جاء في الاتفاقية الدولية لحقوق المدنيين والسياسية التي اكدت في مادتها السابعة على عدم جواز اخضاع أي فرد للتعذيب او العقوبة او معاملة قاسية او غير انسانية او مهينة. في العام 1948 تم توقيع اتفاقية دولية من قبل الامم المتحدة لمنع التعذيب.

3. مصادرة الاراضي

إن الاستيلاء على الممتلكات الأراضي يشكل مخالفة للمادة 46 من لوائح لاهاي لعام 1907.

4. المساواة في التعامل مع الأشخاص (مع ملاحظة الانظمة الاحتلالية المتعلقة بقوانين تصاريح المرور

ومعانة المواطنين في القدس المحتلة)

أن إسرائيل بعد أن قد وقعت وصادقت على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1966 والنافذ عام 1976، ملزمة بتطبيق نصوصه في مجال علاقتها بالأرضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس وضواحيها ، فالمادة (2) فقرة (1) من العهد المذكور، تنص على أن: " تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد باحترام الحقوق المعترف بها فيه، وبكفالة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين في اقليمها، والداخلين في ولايته، دون أي تمييز بسبب العرق، او اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً، أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الإجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك.

5. الحقوق المتعلقة بالاسر والعائلات

كما تنص المادة (17) من العهد المذكور على أنه:

أ- لا يجوز تعريض أي شخص على نحو تعسفي أو غير قانوني، لتدخل في خصوصياته أو شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته.

ب- من حق كل شخص أن يحميه هذا القانون من مثل هذا التدخل أو المساس.

من خلال تقريرنا لهذا الشهر يتضح ان المواطنين في ابوديس لازالوا يعانون من الانتهاكات الاسرائيلية لكل المعاهدات والاتفاقيات الدولية الأنفة الذكر وعليه فاننا نطالب المجتمع الدولي وكل المناصرين للحق الفلسطيني بالضغط على اسرائيل (القوة المحتلة) لوضع حد لانتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني، ولمباديء

الشرعة الدولية لحقوق الإنسان، وان توقف الانتهاكات ضد المواطنين الفلسطينيين عملاً بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية.